

الممارسة الرياضية في وسط الجامعي الجزائري بين توفر الإمكانيات وواقع التفعيل.

بوشنافة كريمة^{1*}

¹ جامعة العربي بن المهدي أم البواقي الجزائر

bouchenafa.karima@univ-oeb.dz

بن مدور نبيل²

² جامعة العربي بن المهدي أم البواقي الجزائر

benmeddour.nabil@univ-oeb.dz

تاريخ القبول: 2024/06/29

تاريخ الارسال: 2024/05/27

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التطرق إلى أهم الإجراءات والقوانين التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية من أجل تفعيل آليات النهوض بالرياضة الجامعية وبالتالي تنشيط الحياة الطلابية داخل المؤسسات الجامعية والخدمات على المستوى الوطن، ومن ثم السعي لتكوين نخبة رياضية من الطلبة للمشاركة في مختلف المنافسات الوطنية والدولية، ولأجل هذا استحدثت مديرية الحياة الطلابية على مستوى الوزارة الوصية لتقديم مقترحات قوانين لتأطير الرياضة الجامعية على غرار قانون الطالب الرياضي، وكذا العمل على تشجيع فتح الجمعيات الرياضية الطلابية وتسطير البرامج السنوية للمنافسات الرياضية، كل هذا سنحاول التطرق إليه بالأرقام والنسب للبرامج الرياضة الجامعية المسطرة والنتائج المحققة منها للوصول إلى إجابة للإشكالية التالية: ماهو واقع الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي الجزائري بين توفر الامكانيات وفعالية التفعيل؟ وما هو الدور الذي تلعبه مديرية الحياة الطلابية على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كآلية لتفعيل الرياضة الجامعية؟

الكلمات المفتاحية: الرياضة الجامعية، آليات التفعيل، مديرية الحياة الطلابية.

* المؤلف المرسل: بوشنافة كريمة، الايميل: bouchenafa.karima@univ-oeb.dz

مقدمة:

تعتبر الرياضة الجامعية أحد الروافد المهمة التي تغذي الرياضة لما لها من أثر واضح في التنفيس عن الطالب ومساعدته في التقليل من ضغط الدراسة باعتبارها المكان الذي تصقل فيه طاقة اللاعب وأفكاره بما ينسجم مع الحياة الجديدة التي يعيشها في الجامعة، إذ تعتبر الرياضة الجامعية حركة مضافة وامتعة للرياضة المدرسية حيث تعمل هاتان الحركتان على إرشاد وتوظيف الطاقات الرياضية بمختلف المستويات العمرية لكثير من الألعاب.

فرضت الرياضة نفسها وأصبحت في كل المجتمعات المعاصرة ظاهرة اجتماعية بارزة، نتيجة الشغف المتزايد لمتابعيها والإقبال الواسع على ممارسة كل أنواعها في شكلها النظامي وغير نظامي، وبدوره المجتمع الجزائري لم يشذ عن هذه القاعدة فهو مجتمع رياضي اهتماما، متبعة وممارسة، وأصبح أفراده ينشؤون وينشؤون على حب الرياضة وعلى ممارستها، إذ تعد الرياضة والأنشطة الترويحية أفضل وسيلة ودواء روحي ونفسي وجسدي لشريحة الطلبة في المؤسسات الجامعية والخدمانية، فالطالب بحاجة ماسة إلى ممارسة الرياضة والأنشطة الترويحية كحافز للفكر وشفاء للنفس والجسد نتيجة العبء والإرهاق جراء الدروس والتحصيل الدراسي.

مصطلحات الدراسة:

الرياضة الجامعية:

بداية لا بد من تقديم تعريف موجز عن الرياضة أولا من وجهة نظر عامة الناس فهي تعتبر نشاط بدني يمارس سواء للترويح أو في إطار منافسات ونشاطات مختلفة تحمل الربح والخسارة، أما من وجهة نظر المختصين فمصطلح التربية البدنية والرياضية إتفق عليه في اليونسكو والميثاق الأولمبي ومعناه تربية الفرد عن طريق النشاط البدني الرياضي واكتسابه العادات والسلوكيات الصالحة وأيضا الرياضة باعتبارها ألعاب ومنافسات، فمفهوم التربية البدنية والرياضية واسع ومتعدد تعدد الاختصاصات والباحثين المهتمين بهذا المجال فهي حسب فولتمر و ايستلجر " هذي ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني " (سعيد، 1998، صفحة 10) فالتربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، ومعناها لا يقتصر على البدن فحسب بل يتعداه من الناحية العقلية والنفسية والبيئية والاجتماعية، وهو ما تطرق له كل من ويست وبوتشر إذ اعتبرها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (أنور، 1996، صفحة 35)

أما الرياضة الجامعية فهي بدورها تنقسم إلى نوعين الأول يتمثل في رياضة تنشيط وتسليية بحيث يمكن للطلبة تنظيمها مع المنشطين الجامعية أثناء أوقات الفراغ يكفي أن يكون نشاطا بدنيا حرا أو مقابلات ودية في مختلف الرياضات الجماعية لا تتطلب امكانيات فنية أو تنظيمية سوى توفر المرفق الرياضي (ملاعب رياضية، قاعات رياضية... إلخ). أما النوع الثاني يتجسد في تنظيم المنافسات لفرق مكونة ومهيأة لإجراء المقابلات مع احترام القانون الرياضي للعبة، ويكون المشاركين في هذه المنافسات طلبة رياضيين مهينين مدربين والمنخرطين في النوادي الرياضية المعتمدة لدى المؤسسة الجامعية والخدماتية أين يتم تنظيم دورات رياضية داخل الجامعية وبينها وبين نظيرتها من المؤسسات الأخرى، في حين يوجد نوع آخر وهو رياضة المستوى العالي وهي مخصصة للرياضيين والفرق ذات المستوى العالي، والتي تحول للمشاركة في البطولات العالمية والألعاب الجامعية الدولية وكذا التظاهرات الرياضية على المستوى العربي والإفريقي.

هيئات تأطير الرياضة الجامعية:

النادي الرياضي الجامعي النادي الرياضي الجامعي: يُعدّ النادي الرياضي الجامعي منظمة طلابية حيوية تُعنى بتعزيز ثقافة الرياضة والنشاط البدني بين أوساط الطلبة الجامعيين. وتتعدد أهدافه لتشمل:

- نشر الوعي الرياضي: من خلال تنظيم الفعاليات والأنشطة الرياضية المختلفة، يسعى النادي إلى تشجيع الطلاب على ممارسة الرياضة واكتساب عادات صحية.
- غرس القيم الرياضية: يُركز النادي على غرس روح الفريق الواحد، والاحترام، والتحلي بالروح الرياضية العالية لدى الطلاب، وذلك من خلال المشاركة في المنافسات والبطولات.
- تنمية المواهب الرياضية: يُتيح النادي الفرصة للطلاب الموهوبين في مختلف الرياضات لصقل مهاراتهم وتطوير قدراتهم، وذلك من خلال برامج تدريبية متخصصة.
- خلق بيئة تفاعلية: يُساهم النادي في خلق بيئة تفاعلية بين الطلاب، وتعزيز التواصل الاجتماعي، وتكوين صداقات جديدة.

يتم إنشاء النادي الرياضي الجامعي بموجب مواد القانون الخاص بتأسيس الجمعيات 90/31 المؤرخ في 1990/12/04 المعدل والمتمم بقانون رقم 06-12 المؤرخ في 12 جانفي 2012، حيث يتم إنشاءه من طرف مجموعة من الطلبة بمتابعة وتأطير من إدارة المؤسسة الجامعية من خلال مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية التي من مهامها دعم إنشاء النوادي وتأطيرها، حيث يمكن إنشائه في أي وقت غير أنه يستحسن

إنشائه في بداية الموسم الجامعي على أن يتم تجديده كل سنة. (اليمن، 2009، صفحة 15) تحول للنادي الرياضي صلاحية تنظيم منافسات رياضية في مختلف الاختصاصات الفردية والجماعية و بالتالي استغلال المرافق الرياضية المتوفرة بما يهدف لتنشيط الوسط الجامعي.

الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية:

هي هيئة رياضية وطنية تُعنى بتنظيم وتطوير الرياضة الجامعية في الجزائر. تخضع لإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتتكون من ممثلين عن الجامعات الجزائرية والاتحادات الرياضية الوطنية، ومن أهدافها:

- ✓ نشر الوعي الرياضي بين الطلاب الجامعيين.
- ✓ تشجيع الطلاب على ممارسة الرياضة واكتساب عادات صحية.
- ✓ غرس القيم الرياضية مثل روح الفريق، والاحترام، والروح الرياضية العالية لدى الطلاب.
- ✓ تنمية المواهب الرياضية لدى الطلاب.
- ✓ اكتشاف وتكوين أبطال رياضيين من أبناء الجامعات الجزائرية.
- ✓ المشاركة في المنافسات الرياضية الإقليمية والدولية وتحقيق الإنجازات للرياضة الجزائرية.

أنشطة الاتحادية:

- ✓ تنظيم البطولات الرياضية الجامعية على مستوى الجامعات وعلى المستوى الوطني.
- ✓ المشاركة في البطولات الرياضية الإقليمية والدولية.
- ✓ تنظيم الدورات والندوات لتوعية الطلاب بأهمية الرياضة.
- ✓ دعم الجامعات في إنشاء وبناء المرافق الرياضية.
- ✓ تكريم الطلاب الرياضيين المتميزين.

الإجراءات والقوانين من أجل تفعيل آليات النهوض بالرياضة الجامعية:

لا يمكن للنشاط الرياضي الذي يتصل بالمؤسسات الرسمية بمختلف اختصاصاته وبالمجتمع بكل شرائحه وطبقاته قادرا على انجاز مهامه دون قوانين وتشريعات تحكمه، لذا فإن القوانين هي الأسس والضوابط التي تشرع من جهات أن طرف مؤسسات رسمية مفوضة لتنظيم ومعالجة الممارسات والنشاطات ذات الصلة، وهي صمام الأمان والضامنة لتحقيق أهداف تلك الممارسات والنشاطات بأسلوب هادف عقلاني. وكمسح

لقوانين الجمهورية الجزائرية من مراسم وقرارات تخص المجال الرياضي في الوسط الجامعي وجدنا قوانين تضمنتها وثائق الفيدرالية الوطنية للرياضة الجامعية هي عموما خاصة بتنظيم التشكيلات أو التنظيمات القيادية للرياضة الجامعية والمتمثلة في الرابطة الولائية للرياضات الجامعية، فوانين لتنظيم كأس الجزائر الجامعية لمختلف الرياضات الجامعية وهذه السنة 2024 جاءت أول طبعة لكأس الجزائر لكرة القدم المصغرة، وكذا قوانين تنظيم المنافسات الجامعية الولائية، هذا وستتطرق في هذا الجزء بعض المواد القانونية المتعلقة بالنشاط الرياضي وتنظيمه علة مستوى الفضاءات الجامعية.

المرسوم التنفيذي رقم 13-039 المؤرخ في 04 مارس 2013 المتضمن تحديد قواعد تنظيم وتسيير الرياضة الجامعية، نجد في الفصل الثاني من الباب الثاني الخاص بالأنشطة البدنية والرياضية من الذي يحددها حسب طبيعتها وكثافتها وبرامجها وأهدافها وشروط تنفيذها وتظم تسع أنواع ولكن ما يهمنا في دراستنا هو ما تطرق له الفصل الثاني والمتمثلة في الرياضة المدرسية والرياضة الجامعية والتي حددها من خلال 3 مواد.

المادة 22: تتمثل الرياضة المدرسية و الرياضة الجامعية في تنظيم ممارسة الأنشطة الرياضية وتنشيطها ضمن مؤسسات التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين والتعليم المهنيين، وتنظم الرياضة في الأوساط المذكورة أعلاه وفق نظام منافسات في الجمعيات الرياضية المدرسية والجامعية وفي وسط التكوين المهني التي تسييرها على التوالي الاتحاديات الرياضية الخاصة بها.

المادة 23: تكلف اتحادية الرياضة المدرسية واتحادية الرياضة الجامعية، لاسيما بتنظيم البرامج الرياضية وتنشيطها وتطويرها في الأوساط المدرسية والجامعية وتسير نظام المنافسات الخاص بها، كما تشترك في انتقاء المواهب الرياضية ومتابعتها بالتنسيق مع الاتحاديات الرياضية الوطنية المتخصصة.

المادة 24: تظم اتحادية الرياضة المدرسية واتحادية الرياضة الجامعية على التوالي، الجمعيات والرابطة الرياضية المدرسية والجامعية.

تنشأ وجوبا داخل المؤسسات المذكورة في المادة 21 أعلاه، جمعيات رياضية تتولى تنشيط، لاسيما الرياضة المدرسية والرياضة الجامعية وفي وسط التكوين والتعليم المهنيين، ويمكن الجمعيات الرياضية في مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين الانضمام إلى الرابطة واتحادية الرياضة المدرسية أو الجامعية، والمشاركة في نظام المنافسات الخاص بها وفق كفاءات تحدد بالتنسيق بين الوزراء المعنيين.

رياضية النخبة في الوسط الجامعي:

قرار الطالب الرياضي:

أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، قرارا يحمل رقم: 205 مؤرخ في: 23 أكتوبر 2023، يحدد مفهوم ومستويات الطالب الرياضي الجامعي وحقوقه وواجباته في 23 مادة .

ويتضمن، تعريف الطالب الرياضي الجامعي، وتصنيفه حسب ممارسة الرياضة في الوسط الجامعي والمشاركة في الألعاب الأولمبية والبطولات الوطنية والدولية أو كأس العالم، في الاختصاصات الرياضية الفردية والجماعية، والعطل والتسهيلات التي يستفقد منها، والرعاية والتكفل التي يتلقاها الطالب الرياضي من المؤسسة الجامعية.

وقد عرف الطالب الرياضي الجامعي حسب هذا القرار بأنه الطالب المسجل في إحدى المؤسسات الجامعية في إحدى المراحل التعليمية الثلاث (الليسانس، الماجستير، الدكتوراه)، والذي يمارس رياضة النخبة، ويحقق نتائج رياضية ملموسة في المنافسات الوطنية والدولية.

مستويات الطالب الرياضي الجامعي: يُقسم الطالب الرياضي الجامعي إلى ثلاثة مستويات، حسب القرار رقم 205 مؤرخ في 23 أكتوبر 2023، وهي:

المستوى الأول: ويشمل الطلاب الذين يمارسون رياضة النخبة، ويحققون نتائج رياضية ملموسة في المنافسات الوطنية.

المستوى الثاني: ويشمل الطلاب الذين يمارسون رياضة النخبة، ويحققون نتائج رياضية ملموسة في المنافسات الدولية.

المستوى الثالث: ويشمل الطلاب الذين يمارسون رياضة النخبة، ويحققون نتائج رياضية متميزة في المنافسات الدولية.

حقوق الطالب الرياضي الجامعي:

يتمتع الطالب الرياضي الجامعي بمجموعة من الحقوق، حسب القرار رقم 205 مؤرخ في 23 أكتوبر 2023، وهي:

✓ حق التسجيل في إحدى المؤسسات الجامعية في إحدى المراحل التعليمية الثلاث (الليسانس، الماجستير، الدكتوراه)، دون التقييد بنظام القبول المعمول به.

- ✓ حق الحصول على إعفاء من الرسوم الجامعية، والمنح الدراسية، والقروض الطلابية.
- ✓ حق الحصول على تأجيل الدراسة، أو الاستفادة من نظام الدروس الخصوصية، أو نظام التعليم عن بعد، في حالة مشاركته في المنافسات الرياضية الوطنية أو الدولية.
- ✓ حق الحصول على الرعاية الصحية، والمتابعة الطبية، من قبل المراكز الطبية الجامعية.
- ✓ حق الحصول على مكافآت مالية، تقديراً لإنجازاته الرياضية.

واجبات الطالب الرياضي الجامعي:

يلتزم الطالب الرياضي الجامعي بمجموعة من الواجبات، حسب القرار رقم 205 مؤرخ في 23 أكتوبر 2023، بالتالي:

- ✓ الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها في الجامعة.
- ✓ الالتزام بالحضور إلى الدروس والمحاضرات، وإجراء الاختبارات، وفقاً للنظام المعمول به في الجامعة.
- ✓ الالتزام بالمشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية.
- ✓ الالتزام بتمثيل الجامعة في المنافسات الرياضية الوطنية والدولية.

أهمية القرار:

يعد القرار رقم 205 مؤرخ في 23 أكتوبر 2023، خطوة مهمة في دعم رياضة النخبة في الجزائر، وذلك من خلال توفير الدعم اللازم للطلاب الرياضيين الجامعيين، وضمان حقوقهم وواجباتهم.

- يهدف القرار إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:
- تشجيع الطلاب على ممارسة الرياضة، خاصة رياضة النخبة
- توفير الفرص المناسبة للطلاب الرياضيين الجامعيين للتطوير والنجاح.
- رفع مستوى الرياضة الجزائرية في المنافسات الوطنية والدولية

اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والشباب والرياضة حول الرياضة:

تعد خطوة هامة لتفعيل الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي حيث وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية ووزارة الشباب والرياضة في 21 أكتوبر 2019، اتفاقية شراكة تهدف إلى تفعيل الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي والنهوض بالرياضة الجامعية بشكل عام، وتأتي هذه الاتفاقية في إطار الاهتمام

الكبير الذي توليه السلطات الجزائرية للرياضة، ودورها في تعزيز الصحة البدنية والنفسية للشباب، وغرس قيم المواطنة والروح الرياضية، وتحقيق التوازن بين الدراسة والأنشطة الرياضية.

أهداف الاتفاقية:

- تطوير برنامج مشترك يتعلق بالتأطير الرياضي المتخصص لفائدة الطلبة الجامعيين، لتكوينهم كحكام أو مدربين.
 - الاستغلال الأمثل للهياكل الرياضية التي تتوفر عليها كلا القطاعين.
 - تكثيف الممارسة الرياضية داخل الجامعات الجزائرية وتأطير الفرق الرياضية الجامعية بمختصين في مختلف المجالات.
 - تأسيس أكبر عدد ممكن من الجمعيات الرياضية الطلابية لتعزيز الحركة الرياضية.
 - إصدار قانون للطلاب الرياضي يحدد حقوقه وواجباته.
- تدعم هذه الاتفاقية الجهود المبذولة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطوير الرياضة الجامعية، من خلال مديرية الحياة الطلابية، والتي تضطلع بدور محوري في هذا المجال من خلال:
- تنظيم البطولات والمسابقات الرياضية على مختلف المستويات.
 - توفير البنية التحتية الرياضية اللازمة.
 - دعم الفرق الرياضية الجامعية.
 - تشجيع الطلبة على ممارسة الرياضة.
 - دمج الرياضة في البرامج الدراسية.
- وتساهم هذه الاتفاقية في تحقيق العديد من الفوائد، منها:
- تحسين الصحة البدنية والنفسية للطلبة.
 - تعزيز قيم الروح الرياضية والتعاون والمثابرة.
 - اكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها.
 - تهيئة الطلبة للحياة العملية.
 - تحسين صورة الجزائر على المستوى الدولي من خلال مشاركة الفرق الرياضية الجامعية في البطولات الدولية.

إجراءات المنهجية للدراسة:

مجالات الدراسة:

المجال الزمني: أنجزت الدراسة الميدانية خلال شهر أبريل 2024.

المجال المكاني: انقسم بين الفضاء الواقعي من خلال إجراء مقابلة هاتفية مع المدير الفرعي لمديرية التنشيط الجامعي على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وبين الفضاء الافتراضي المتمثل في الموقع الإلكتروني الرسمي للوزارة الوصية وذلك بالقيام بمسح حول البيانات المتاحة على الخط من برامج وأرقام إحصائيات حول الطلبة والمؤسسات الجامعية عبر الوطن.

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع المدروس والمتمثل في دور مديرية الحياة الطلابية كآلية للنهوض بالرياضة الجامعية ولجمع المعلومات والمعطيات المتعلقة بالبرامج المسطرة وعدد المشاركين فيها من طلبة ومدى توفر المرافق الرياضية بالمؤسسات الجامعية، وذلك بتقديم قراءة تحليلية لهذه الأرقام، استعنا بالمنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها انطلاقا من تحديد المشكلة، كما أن الدراسات الوصفية لا تنحصر فقط على جمع الحقائق والمعطيات، إذ أنها تصبح مجرد بيانات وتقارير صماء، ولكن تتعدى إلى التحليل الموضوعي العلمي لاستخلاص الدلالات ومحاولة ربط المتغيرات، ومناقشة النتائج مناقشة علمية وتفسيرها بعبارات واضحة.

مجتمع وعينة الدراسة: تعرف العينة أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، ويتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن تم استخدام النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة، وفي هذه الدراسة إرتئينا تحديد المديرية الفرعية للتنشيط الجامعي كعينة لتسليط الضوء عليها باعتبارها هي المخول لها تسطير البرامج الرياضية الوطنية لمختلف الرياضات الفردية والجماعية وكذا متابعة تجسيدها من خلال دعوة المؤسسات الجامعية للمشاركة ضمن هذه التظاهرات والمنافسات الرياضية، فهي جزء من كل مديرية الحياة الطلابية وقد تم اختيارها بطريقة قصدية.

مديرية الحياة الطلابية:

حسب المرسوم التنفيذي رقم 21-134 مؤرخ في 24 شعبان عام 1442 الموافق 7 أبريل سنة 2021، يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 27 بتاريخ 28 شعبان عام 1442هـ الموافق لـ 11 أبريل سنة 2021م.

تحدد المادة 6 منه مهام مديرية الحياة الطلابية، وتكلف بما يلي:

- تصميم عناصر إستراتيجية قطاعية ترمي إلى تحسين ظروف حياة الطلبة ودراساتهم في مؤسسات التعليم العالي والخدمات الجامعية.
- المشاركة في تحديد السياسة القطاعية في مجال تطوير الخدمات الجامعية وضمان تقييمها الدوري.
- قيادة إصلاح النظام الوطني للخدمات الجامعية، بالاتصال مع الهياكل المعنية.
- ضمان متابعة إصلاحات القطاع في مجال الخدمات الجامعية.
- إدارة وقيادة برنامج الحياة الطلابية في إطار تطبيق المقاربة الجديدة لتسيير الميزانية، بالتنسيق مع الهياكل المركزية المعنية.
- إنجاز أو طلب إنجاز ، عند الحاجة، دراسات تقييم نوعية الخدمات وسير النظام الوطني للخدمات الجامعية.
- السهر على الانسجام الشامل لأهداف الخدمات الجامعية ونشاطاتها ووسائلها.
- ضمان تحليل وتلخيص أشغال التقييم والحصائل والتقارير المنجزة من طرف الهيئات المؤهلة للتقييم في مجال الحياة الطلابية.
- السهر على تحسين نوعية الخدمات لفائدة الطلبة.
- ترقية النشاطات الرياضية والثقافية والترفيهية لفائدة الطلبة وتطويرها، بالاتصال مع الهياكل والهيئات المعنية.
- مسك سجل قطاعي للجمعيات الطلابية والرياضية والثقافية والنوادي العلمية.
- إعداد برامج الوقاية من الأخطار في مؤسسات القطاع، بالاتصال مع الهيئات المعنية وتنسيق تطبيقها.
- ضمان تنظيم الوقاية الصحية للطلبة، مع الهياكل المختصة للصحة العمومية.

وتنظم أبع (04) مديريات فرعية، وهي:

- أ- المديرية الفرعية لظروف الدراسة ومعيشة الطلبة، وتكلف بما يأتي:
 - ضمان مراقبة الطلبة في جميع الفضاءات الجامعية عند التحاقهم بالتعليم العالي.
 - ضمان استقبال الطلبة الأجانب المسجلين بانتظام في مؤسسات التعليم العالي.
 - ترقية نظام للإعلام والتوثيق لفائدة الطلبة، بالاتصال مع المؤسسات والهياكل المعنية.
 - السهر على متابعة سير نشاطات الخدمات الجامعية وتقييمه خاصة في مجال الإطعام والإيواء والمنح طبقا للمعايير المطلوبة.
 - المشاركة في نشر كل معلومة تتعلق بالمقاولانية لفائدة الطلبة وفرص العمل والإدماج المهني للمتخرجين.
- ب- المديرية الفرعية لنوعية الخدمات الجامعية، وتكلف بما يأتي:
 - اقتراح التدابير الرامية إلى تحسين نوعية الخدمات لفائدة الطلبة.
 - إعداد وتنفيذ نظام معلومات حول الخدمات الجامعية بالاتصال مع المؤسسات والهياكل المعنية.
 - القيام أو طلب القيام بكل دراسة استشرافية من أجل تطوير الخدمات الجامعية.
 - القيام بكل عملية تقييم لأنشطة الإقامات الجامعية واقتراح كل تدبير يرمي إلى تحسين تنظيمها وسيرها.
 - اقتراح كل تدبير لترشيد استعمال الموارد البشرية والمادية والمالية المرصودة للخدمات الجامعية.
- ج- المديرية الفرعية للتنشيط في الوسط الجامعي، وتكلف بما يأتي:
 - ضمان متابعة نشاطات التنشيط في الوسط الجامعي، لاسيما العلمية منها والثقافية والرياضية والترفيهية لفائدة الطلبة.
 - تنظيم نشاطات التبادل العلمي والثقافي التي تطورها المؤسسات الجامعية على المستوى المحلي والجهوي والوطني وتنسيقها.
 - مرافقة الطلبة لإنشاء نواد علمية وجمعيات ثقافية ورياضية في الوسط الجامعي.
 - جمع المعطيات الخاصة بالجمعيات الطلابية المعتمدة ومعاينة نشاطاتها المرتبطة بظروف الدراسة والمعيشة.

- المديرية الفرعية للوقاية الصحية والأمنية في الوسط الجامعي، تكلف بما يأتي:
- ضمان تنظيم الوقاية الصحية للطلبة، مع الهياكل المتخصصة للصحة العمومية.
- السهر على مطابقة الخدمات المقدمة للطلبة في مجال النظافة والأمن.
- المساعدة في وضع دليل الوقاية من الأخطار لفائدة الطلبة، بالتنسيق مع الهياكل المتخصصة.
- إعداد البرامج السنوية والمتعددة السنوات في مجال الوقاية من الأخطار وتنسيق تطبيقها.
- السهر على تطبيق التدابير التي يفرضها التنظيم المعمول به في مجال الوقاية من الأخطار والأمن في مؤسسات التعليم العالي والإقامات الجامعية.
- دعم تنظيم حملات التوعية والإعلام والوقاية، وخاصة في مجال الصحة والنظافة والأمن والوقاية من الأخطار في مؤسسات التعليم العالي والإقامات الجامعية.
- المساهمة في إجراءات مرافقة وإدماج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجمعيات الرياضية الجامعية:

تلعب الجمعيات الرياضية الجامعية دورًا هامًا في حياة الطلاب حيث تحرص الوزارة الوصية التشجيع على تأسيس الجمعيات ذات الطابع الرياضي حيث يمنح لها الاعتماد من طرف وزارة الشباب والرياضة والممثلة في المديرية الولائية للشباب والرياضة للجامعة المتواجدة بتلك الولاية، لا تتمكن من الحصول على العدد الدقيق من الجمعيات الرياضية ذات الاعتماد ولكن يمكن الجزم أنها ضئيلة جدا مقارنة بعدد المؤسسات الجامعية عبر الوطن وكذا عدد الطلبة، فمثلا في المدينة الجامعية وهران لا توجد أي جمعية رياضية معتمدة في 11 مؤسسة جامعية 3 جامعات و 3 مديريات خدمات جامعية و مدرسة وطنية و 4 مدارس عليا وبعدها طلابا ما يفوق 30 ألف لا توجد ولا جمعية رياضية فقط يوجد نوادي رياضية وهي متمركزة في الجامعة التي تحوي معهد الرياضة البدنية باعتبارهم طلبة تخصص وهذا أمر بديهي أن ينشأ نوادي رياضية ولكنها تنشط فقط داخل جامعة فقط.

الخاتمة:

وختامًا، تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية جاهدة لجعل الرياضة الجامعية رافعة أساسية لتعزيز الصحة البدنية والنفسية للطلبة، وتحقيق التوازن بين الدراسة والأنشطة الرياضية، وترسيخ قيم الروح الرياضية والتعاون والمثابرة. وتحقق مديرية الحياة الطلابية

العديد من الإنجازات في هذا المجال، وتعمل على التغلب على التحديات التي تواجهها من خلال اتباع العديد من الاستراتيجيات والبرامج.

حيث تولي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية اهتمامًا كبيرًا بتطوير الرياضة الجامعية وجعلها رافعة أساسية لتعزيز الصحة البدنية والنفسية للطلبة، وتحقيق التوازن بين الدراسة والأنشطة الرياضية، وترسيخ قيم الروح الرياضية والتعاون والمثابرة، إذ تسعى الوزارة جاهدة لتحقيق ذلك من خلال تفعيل العديد من الآليات والبرامج.

CONCLUSION

In conclusion, the Algerian Ministry of Higher Education and Scientific Research is striving to make university sports a key lever for promoting students' physical and mental health, achieving a balance between studies and sports activities, and instilling the values of sportsmanship, cooperation, and perseverance. The Directorate of Student Life has made many achievements in this area and is working to overcome the challenges it faces through the implementation of many strategies and programs.

المؤلفات:

1- الخولي أمين أنور. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية. مصر: دار الفكر العربي.
الموقع الرسمي حمود بوعلام

2- عزمي محمد سعيد. (1998). أساليب تطوير وتنفيذ التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، النظرية والتطبيق. مصر: منشأة المعارف.

المقالات:

بوداود عبد اليمين. (2009). مكانة ودور الرياضة الجامعية في المنظومة الرياضية الجزائرية. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد 01، صفحة 15.

Bibliography List :

Books :

- Al-Kholy, Amin Anwar. (1996). Principles of Physical Education and Sports. Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Azmi, Mohamed Saeed. (1998). Methods of Developing and Implementing Physical Education in the Primary Education Stage, Theory and Application. Egypt: Dar Al Maarif.
- **Articles:**
- Boudad, Abdelkrim. (2009). The Status and Role of University Sports in the Algerian Sports System. Journal of Physical Education and Sports Sciences, No. 01, p. 15.

**Physical Activity in Algerian Universities: Between Available Resources
and Implementation Reality**

Karima Bouchenafa¹

University of Larbi Ben M'hidi, Oum El Bouagui, Algeria
bouchenafa.karima@univ-oeb.dz

Nabil Benmeddour²

University of Larbi Ben M'hidi, Oum El Bouagui, Algeria
benmeddour.nabil@univ-oeb.dz

Abstract:

This research paper aims to address the most important procedures and laws established by the Algerian Ministry of Higher Education and Scientific Research in order to activate the mechanisms for the promotion of university sports and thus activate student life within university and service institutions at the national level, and then strive to form an elite group of students to participate in various national and international competitions. For this purpose, the Directorate of Student Life at the level of the Ministry has been created to submit proposals for laws to frame university sports, such as the student athlete law, as well as work to encourage the opening of student sports associations and outline annual programs for sports competitions. All this we will try to address with numbers and percentages for the planned university sports programs and the results achieved from them to reach an answer to the following problem: What is the role played by the Directorate of Student Life at the level of the Ministry of Higher Education and Scientific Research as a mechanism for activating university sports?

Keywords: University sports -Activation mechanisms -Directorate of Student Life